

التطور الكبير الجزء الثامن والعشرين

وعدم وجود جذود انفجار الكامبريان

Holy_bible_1

عرفنا أن شجرة التطور بدون جذور وبدون أجزاء كثيرة من الساق ووصلنا اعلى الساق ولم نجد

له وجود بل حتى مكان تفرع الفروع بدأنا ندرك انه لا يوجد

نكمل هذا بأن ننتقل لمرحلة مهمة وهي انفجار الكامبريان والتي تكلمت عليها بالتفصيل في ملفات

[التطور والحيولوجيا الجزء الحادي والعشرين ومشكلة انفجار الكامبريان](#)

[التطور والحيولوجيا الجزء الثاني والعشرين ومحاولات الرد على مشكلة انفجار الكامبريان](#)

[التطور والحيولوجيا الجزء الثالث والعشرين ترجمة فيديو عن الانفجار الكامبريان](#)

[التطور والحيولوجيا الجزء الرابع والعشرين وكاملة مشكلة انفجار الكامبريان](#)

وما يهمني كما شرحت بالتفصيل في هذه الأجزاء بكم ضخم من الأدلة والمراجع واقوال العلماء ان كل الشعب الحيوانية موجودة فجأة في طبقة الكامبريان بدون أي مراحل وسيطة ولا كائنات غير متميزة او في طريقها للتمايز.

باختصار

لكي نتماشى مع ادعاء الحقب والترسيب البطيء وتطور الكائنات تدريجيا ببطء في الحقب وكل حقبة حفظة مرحل تطور الكائنات التي تعيش في هذه الحقبة. يجب أن نتوقع ألا نجد ظهور مفاجئ لكائنات كثيرة معا معقدة فجأة في طبقة واحدة قديمة مثل الكامبريان أو غيرها بل لابد أن نجد التدرج باستمرار في كل طبقة بداية من الكامبريان ونجد المراحل الوسيطة متدرجة ونجد أيضا كائنات غير مميزة قبل ان تتميز لأجناس مختلفة أي قبل ان تتفرع.

فهل هذا هو الصحيح؟

الحقيقة العكس هو الصحيح فلا نجد تدرج الظهور والتطور في كل طبقة ولا نجد كائنات غير مميزة قبل ان تتميز الي الاجناس المعروفة بل نجد التمييز الواضح لكل الشعب من البداية اي بداية الكامبريان فيما يسمى بالانفجار الكامبريان **Cambrian Explosion** وهذا يتماشى مع ما قاله الكتاب المقدس عن الخلق وهذا ضد التطور

فهي فترة تمثل لا شيء مقارنة بزمان التطور وهذه الفترة المفترض حسب ادعاء شجرة التطور تمثل الكائنات عديدة الخلايا البسيط التي بدأت تدريجيا تتحرك وبدأ يكون بها هيكل خارجي او داخلي بسيط وفي أولى مراحل التطور التدريجي البسيط وغير مميزة قبل ان تنقسم الي شعب

مميزة ثم اجناس ولكن أول مفاجئة أن هذا ما كانوا يتمنوه وليس ما وجدوه. فهذه الفرضية غير صحيحة بالمرّة. ففي هذه الطبقة من بدايتها تظهر الكائنات فجأة متنوعة جدا وليس بالتدرج الذي يدعوه هذا باعتراف علماء التطور ولا يفاصل فيه أحد الان وهذا ما يسمى بالانفجار الكامبريان الذي يعرفه كل من يعمل او يبحث في هذا المجال

فيقول ستيفان جولد وهو من مؤيدي التطور ومدافع عنه وضد الخلق ولكنه يقر ويقول

الانفجار الكامبري حدث في لحظة جيولوجية ونحن لنا سبب ان نفكر ان كل التصميمات الانتومية صنعت ظهورها التطوري في هذا الوقت وليس فقط الحبليات نفسها ولكن كل الأقسام الكبرى

Nature, Vol. 377, 26 10/95, p. 682.

فهو يقول ان في طبقة الكامبريان (وهي تعتبر أقدم طبقات الجيولوجيا للكائنات الحية المعقدة) يوجد بها معظم التصميمات الحية كما لو كأنهم ظهوروا في هذا الوقت في لحظة معا

وهذا صحيح فمثلا في الصين في هذه الطبقة اكتشف كائنات المفروض انها في مراحل مختلفة ولكنهم معا في هذه الطبقة اي لا يوجد شعبة ما لم تظهر في طبقة الكامبريان بل كلهم هناك

وأیضا يقول

وكما يسمى انفجار كامبري فلا يوجد شعبة من الحيوانات جديدة دخلت بعد هذا الي سجل الحفريات

Lecture at SMU, 10/2/90

وهذا أيضا ما يؤكده مراجع كثيرة على سبيل المثال

فيقول مالوف وزملاؤه الكثيرين

الانفجار الكامبريان او الاسم الأقل شهره التفرع الكامبري كان تقريبا حدث تطوري قصير بدا من 542 مليون سنة مضت في بداية فترة الكامبريان التي فيها اغلب الشعب الحيوانية ظهرت كما هو ظاهر في سجل الحفريات

Maloof, A. C.; Porter, S. M.; Moore, J. L.; Dudas, F. O.; Bowring, S. A.; Higgins, J. A.; Fike, D. A.; Eddy, M. P. (2010). "The earliest Cambrian record of animals and ocean geochemical change". *Geological Society of America Bulletin* 122 (11–12): 1731–1774.

ويقول نفس الامر كثيرة مثل

"New Timeline for Appearances of Skeletal Animals in Fossil Record Developed by UCSB Researchers". The Regents of the University of California. 10 November 2010. Retrieved 1 September 2014.

Valentine, JW; Jablonski, D; Erwin, DH (1999). "Fossils, molecules and embryos: new perspectives on the Cambrian explosion". *Development* 126 (5): 851–9.

Budd, Graham (2013). "At the origin of animals: the revolutionary cambrian fossil record". *Current Genomics* 14 (6): 344–354.

بل بعضهم يتساءل هل هذا كان سيجعل دارون راضي ومقتنع؟

Conway–Morris, S (2003). "The Cambrian "explosion" of metazoans and molecular biology: would Darwin be satisfied?". *The International journal of developmental biology* 47 (7–8): 505–15.

فقبل الكامبريان لا يوجد الا كائنات بسيطة وحيدة الخلايا مثل البكتيريا والاوليات والطحالب ولكن

فجأة في الكامبريان نجد كل الشعب الحيوانية التي تشابه كائنات اليوم

Bambach, R.K.; Bush, A.M.; Erwin, D.H. (2007). "Autecology and the filling of Ecospace: Key metazoan radiations!". *Palæontology* 50 (1): 1–22.

وأيضاً يؤكدوا ان كل الشعب الحيوانية تقريبا موجودة في الكامبريان

Budd, G.E. (2003). "The Cambrian Fossil Record and the Origin of the Phyla". *Integrative and Comparative Biology* 43 (1): 157–165.

Budd, G.E.; Jensen, S. (2000). "A critical reappraisal of the fossil record of the bilaterian phyla". *Biological Reviews (abstract)* 75 (2):

253–295. doi:10.1111/j.1469–185X.1999.tb00046.x. PMID

10881389. Retrieved 2007–06–27.

وسنجد ادلة على الاستمرار

وهذا اكدته مجلة دسكفري فتقول

هذا يقدم ان كثير من شعب الحيوانات الموجودة حاليا كانت موجودة بالفعل في اول الكامبريان وكانوا مميزين عن بعضهم كما هم مميزين الان. حتى اللافقاريات تشبه الان.

Discover, p.40, 4/93

أي من اول لحظة لظهور حفريات هم كلهم معا ومميزين مستقلين بدون مراحل وسيطة ولا مراحل غير مميزة

هذا ضد التطور ويؤكد خطأه لمن هو حيادي فكيف نجد الشعب الحيوانية المختلفة المميزة معا في أقدم طبقة رسوبية بدون مراحل وسيطة؟

لان يوجد فكرين الاول التطوري يقول بالتطور التدريجي البطيء والشعب كلها تطورت من جد مشترك بالتدرج وهذا لو كان صحيح يجب ان نجد التدرج ولكن غير صحيح ولم نجد هذا على الاطلاق.

الفكر الثاني الخلقى يقول ان الجناس خلقت معا مميزة من البداية (اسبوع الخلق) ودفنت معا في بداية الطوفان ولو كان هذا صحيح يجب ان نجد في اول طبقة رسوبية من الطوفان (الكامبريان)

هم معا شعب مميزة بدون تطور وبدون مراحل وسيطة وهذه الشعب حفرياتها دفنت مختلطة معا

وهذا ما نراه وما نجده في كل مكان من طبقة الكامبريان. إذا العلم الصحيح يتفق مع الخلق وليس التطور

اقرار اخرى لمؤيدي التطور بمشكلة الانفجار الكامبريان

تقول الوكيبيديا تحت عنوان الانفجار الكامبري

ان الانفجار الكامبري سبب خلاف علمي حاد طويل بسبب الظهور السريع للحفريات

The Cambrian explosion has generated extensive scientific debate.

وتقول ان هذه العقدة مستمرة طويلا وهو ظهور التنوع فجأة من كم ضخم من الكائنات المعقدة في

فترة صغيرة في بداية الكامبري

فهذه المشكلة قديمة ولم تحل حتى الان لان التطور فشل في تفسيرها لان التطور لم يحدث وهو فرضية خطأ.

رد العلماء هو ملخصه لا يوجد تفسير. وهذا حقيقي

وانفجار الكامبريان ليس امر حديث لم يعرفوا له إجابة بعد بل هو امر قديم يعرفه العلماء

المسيحيين من قبل دارون ان الاجناس وجدت معا ولم يكن عندهم إشكالية في هذا لأنه متفق مع

الخلق

فقد اشارت اليه مصادر قديمة أقدم من دارون

فقد أشار اليه بـكلاند منذ 1841م

**Buckland, W. (1841). Geology and Mineralogy Considered with
Reference to Natural Theology. Lea & Blanchard.**

بل ايدوارد ليود العالم المسيحي الذي هو قبل دارون وهو انشاء متحف أكسفورد أيضا تكلم عن

هذا

**Liñán, E.; Gonzalo, R (2008). "Cryptopalaeontology: Magical
descriptions of trilobites about two thousand years before scientific
references". In Rábano, I.; Gozalo, R.; García–Bellido, D. Advances in
Trilobite Research. Madrid: Instituto Geológico y Minero de España.
p. 240.**

بل دارون نفسه ناقش هذا باختصار كأحد الاعتراضات الأساسية على نظريته في كتابه أصل

الانواع

**Darwin, C (1859). On the Origin of Species by Natural Selection.
London: Murray. pp. 306–308.**

واعترف انه لا يستطيع ان يعطي تفسير كافي لهذا في الطبعة السادسة من كتابه فقال لماذا لا
نجد حفريات تطور الكائنات قبل الكامبري (لكي تظهر بهذا التنوع والتعقيد في الكامبري) لا أستطيع

ان اعطي إجابة كافية

To the question why we do not find rich fossiliferous deposits belonging to these assumed earliest periods prior to the Cambrian system, I can give no satisfactory answer.

Darwin, Charles R. (1876). *The origin of Species by Means of Natural Selection* (6 ed.). p. 286.

صاحب نظرية التطور نفسه اعترف بهذا واقرب به ورغم هذا لا يزالوا يؤمنوا بهذا التطور الخيالي المزعوم. وبعد 150 سنة لم تحل بل ظهر تعقيدها أكثر واثبات خطأ التطور. ولا تزال كما وضحت من إقرار العلماء واعترافهم بهذه المشكلة وقدمت الكثير من المراجع وأيضا أقدم غيرها الكثير

Whittington, H.B.; Geological Survey of Canada (1985). *The Burgess Shale*. Yale University Press.

Norman Macbeth, Speech at Harvard University, September 24,

1983, quoted in L.D. Sunderland, Darwin's Enigma (1988), p. 150.

Gould, S.J. (1989). **Wonderful Life: The Burgess Shale and the Nature of History**. W. W. Norton & Company.

بل يضعوها في عنوان ابحاثهم

A.Yu. Rozanov et al. (2008). "To the problem of stage subdivision of the Lower Cambrian". **Stratigraphy and Geological Correlation** 16 (1): 1-19.

Jensen, S. (2003). "The Proterozoic and Earliest Cambrian Trace Fossil Record; Patterns, Problems and Perspectives". **Integrative and Comparative Biology (abstract)** 43 (1): 219-228.

وكل ما يقولوه ان معظم الشعب والاجناس ظهرت معا في وقت قصير

فكما يقول كتاب الحفريات والطبقات

بداية من أسفل طبقة للحفريات الكامبري نجد غناء في أنواع الحفريات. ولكن كل جنس من حفريات الكامبري مميز ويختلف تماما عن الاخرين. ولا يوجد مختلط او ما يربطهم. التطور كان يستلزم ان نجد حفريات مختلطة بين الاجناس قبل ان تتميز لأجناس لتكون نتيجة تطور ولكن هذا لم يوجد ابدأ حتى الان ولم يوجد في الماضي.

Fossils and Strata. P. 441

واعتراف لريتشارد دوكنز يقول في كتابه صانع الساعات الاعمى

التفكير ان (خلائق الكامبريان) كما لو كانت زرعت هناك بدون أي تاريخ تطوري

Richard Dawkins, The Blind Watchmaker, 1986, p. 229.

ففي طبقة الكامبريان وجدنا انه تظهر الكائنات فجأة متنوعة جدا وليس بالتدرج الذي يدعوه هذا

باعتراف علماء التطور كما قدمت

ولكن بالإضافة الي الثلاث نقاط التي ذكرتها وهي

1 ظهورها المفاجئ في اول طبقة رسوبية

2 ظهور هذا الكم الكبير من الاجناس المنفصلة فجأة معا ولم يضاف أي شعبة بعد هذا

3 عدم وجود أي مراحل وسيطة او انتقالية بين هذه الاجناس على الاطلاق

أيضا نقطة رابعة وهي الكائنات التي ظهرت فيها هي ظهرت من بدايتها معقدة بل بعض اعضائهم

أكثر تعقيد من الحالي وهذا عكس التطور

هذا يقر به حتى مؤيدي التطور

ومنهم أحد المشهورين من العلماء بانه ضد الخلق وهو ايجر يقول

النقطة التي تظهر انه عندما نختبر سجل الحفريات بالتفصيل سواء على مستوى المرتبات او

الاجناس نجد مرارا وتكرارا لا يوجد التطور التدريجي ولكن الظهور المفاجئ

نقطة خامسة هامة وهي عدم وجود حياة معقدة أسفل الكامبريان فقط طحالب مما تنمو في قاع
المياه العذبة

*Nigel Henbest, “‘Oldest Cells’ are Only Weathered Crystals,” in New
Scientist, October 15, 1981, p. 164.*

هذا يناسب ان البريكامبريان كانت قاع مياه ترسب به طحالب قبل الطوفان والطوفان رسب بداية
من الكامبريان

أيضا إشكالية سادسة بالإضافة الي كل ما قدمت حتى الان وهي وجود الكثير من اجناس كائنات
طبقة الكامبريان حية حتى الان بدون ان يحدث لهم أي تطور وشرحتها سابقا تفصيلا
وأيضا نقطة سابعة ان التنوع يقل ولا يزيد فالشعب والأجناس ظهرت فجأة معقدة من الكامبريان
وكانت كثيره وهي باستمرار تقل وتتدهور وهذا ضد التطور تماما.

*David M. Raup, “Conflicts between Darwin and Paleontology,” in Field
Museum of Natural History Bulletin, January 1979, p. 22.*

فحفریات طبقة الكامبريان هذه الا تناسب أكثر ان تكون الكائنات البحرية التي هي في قاع البحار
مع بداية الطوفان والامواج القوية التي حملت طبقات رسوبية دفنتها مباشرة اول كائنات لأنها
الأقرب الي القاع والأبطأ

إذا وصلنا للمكان الذي كان يجب ان نجد فيه قلب شجرة التطور التي صدر منها كل الفروع الكبيرة ولم نجده فهي شجرة وهمية بدون جذور وبدون ساق وأيضا بدون مكان تفرع الفروع. لن يسعني الوقت ان أتكلم عن كل فرع فسأبدأ أقدم اهم وأكثر الأمثلة التي يتكلم عنها مؤيدي التطور

أحد الفروع القديمة وهي

التريلوبايت

التريلوبايت هو مميز جدا عن التطوريين لطبقة الكامبريان كما شرحت سابقا

فمثلا كتاب علوم الأرض الحديثة يقول لو وجد تريلوبايت في طبقة هذه الطبقة بكل تأكيد هي من

500 الي 600 مليون سنة

“Trilobite fossils make good index fossils. If a trilobite such as this one is found in a rock layer, the rock layer was probably formed 500 to 600 million years ago.”



Index Fossils
Certain fossils are found in rock layers of only one geologic period. These fossils are called **index fossils** or *guide fossils*. For a fossil to be an index fossil, it must meet certain requirements. First, index fossils must be present in rocks scattered over a wide area of the Earth's surface. Second, index fossils must have features that distinguish them from all other fossil organisms. Third, the geologic time interval from which the index fossils formed must have been a relatively short span of geologic time. Fourth, they must be easily identifiable.



Holt Modern Earth Science 1989 p. 290

وبالطبع نعلم ان عمر تريلوبايت أصلا تم تحديده انه يعود الي أكثر من 500 مليون سنة وادعاء انه من اولي مراحل التطور لأنه حفرياته وجدت في طبقة افترض تشارلز لايال وزملاؤه وتلاميذه انها قديمة وبعدها حددوا انها تعود الي ما قبل 500 مليون سنة

فالتريلوبايت وهي كائنات معقدة



ولا نجد له مراحل وسيطة سابقة بل ظهور مفاجئ بتعقيده المعروف



فنجذ ليس كل المجموعات وليس فقط انها كما هي لم تتغير من وقت الكامبريان بل أيضا ان

الاقدم كان افضل بكثير من الحالي

فمثلا التريلوبايت من حيث العينين التي كانت اكثر تعقيد ولا يوجد ما قبل هذه المرحلة اي شيء

يشير لهذا التطور بل هو ظهور مفاجئ بتعقيد كبير

فتقول مجلة اخبار العلم

التريلوبايت كان به أكثر عدسات عيون معقدة انتجتها الطبيعة ابدا

The trilobite had “the most sophisticated eye lenses ever produced by nature.”

(**Science News* 105, February 2, 1974, p. 72).

وأيضاً نفس الأمر يقر به ريكاردو

في الواقع ان الثنائية البصرية هو جهاز دائماً يرتبط باختراع البشر ولكنه اكتشف في التريلوبايت وهذا امر اتى كصدمة. إدراك ان التريلوبايت كونت واستخدمت جهاز مثل هذا منذ نصف بليون سنة يجعل الصدمة في الحقيقة أكبر. وأيضاً الاكتشاف النهائي ان واجهة الانكسار بين عناصر العدستين في عين التريلوبايت كان مصمم بالتناسب مع التركيب البصري الذي عمله ديسكارت وهوجينز في منتصف القرن السابع عشر.... تصميم عدسة عين التريلوبايت تستطيع ان تتأهل بشكل جيد ان تحصل على براءة للاكتشاف.

“In fact, this optical doublet is a device so typically associated with human invention that its discovery in trilobites comes as something of a shock. The realization that trilobites developed and used such devices half a billion years ago makes the shock even greater. And a final discovery—that the refracting interface between the two lense elements in a trilobite’s eye was designed [“designed”] in accordance

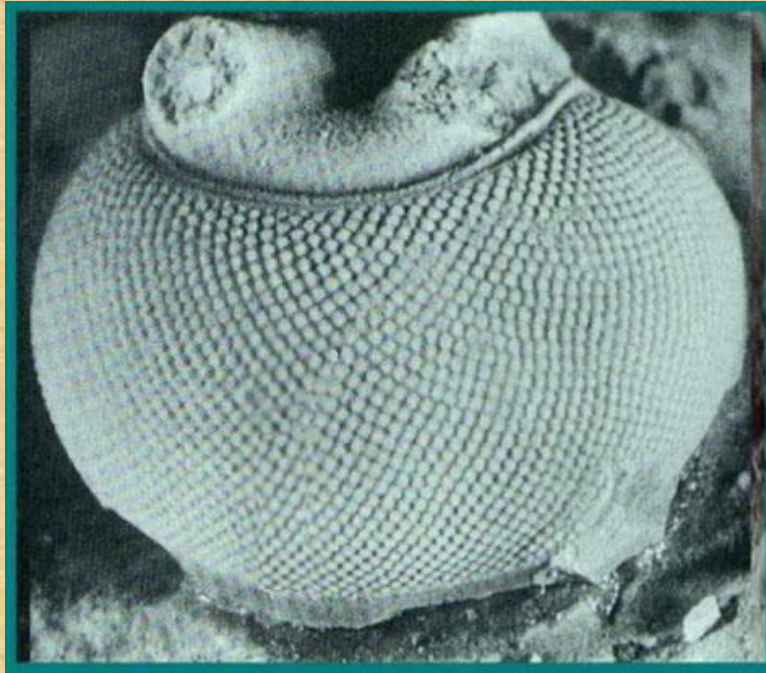
with optical constructions worked out by Descartes and Huygens in the mid-seventeenth century. . . . The design of the trilobite's eye lens could well qualify for a patent disclosure."

Riccardo Levi-Setti, Trilobites, 2nd ed., University of Chicago Press, 1993, pp. 54, 57.

فكيف الطبيعة الغبية فجأة صممت شيء دقيق ورائع كهذا؟ ولا نجد ما قبل الكامبريان أي مراحل

وسيطرة لهذا ولا نجد أي تدرج؟

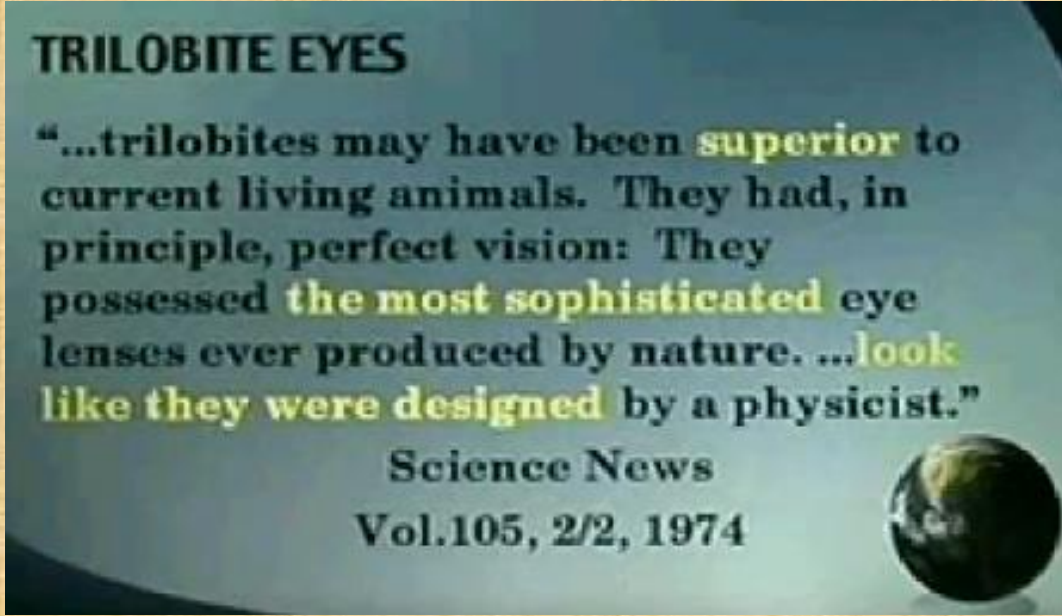
وشكلها



بل هي اكثر تعقيد من عيون الحيوانات الان

وهذا نشر في مجلة اخبار العلوم عدد 105

التريلوبيت هو ارقى من الحيوانات التي تعيش حاليا فكان عندهم نظر ممتاز: فهم امتلكوا اكثر عدسات عيون معقدة انتجتها الطبيعة ابدأ... كما لو كانت صممت بعالم فيزياء.



الا يتسائل احد من هو عالم الفيزياء هذا الذي صمم عيون التريلوبايت من البداية بطريقة رائعة؟

وتكرر مرة ثانية بعد أبحاث كثيرة في سنة 1984 م فمثلا الذي نشر في مجلة الطبيعة ومجلة

العلوم وكلهم يشهدوا لتعقيد عين التريلوبيت ودقتها وروعة تصميمها

فتقول مجلة الطبيعة عيون التريلوبايت القديم لم يوجد أي شيء في الطبيعة تعدها من حيث

التعقيد والدقة

Trilobite eyes have “the most sophisticated eye lenses ever produced by nature.”

Lisa Sawver *Science News* Feb. 1974 p. 72

“The eyes of early trilobites... have never been exceeded for complexity or acuity...”

Stephen J. Gould *Natural History* Feb. 1984 p. 23



وعدسات عينه من اكثر أنواع تطور العدسات في الكائنات تتيح له النظر بطريقة تكاد تصل تقريبا

الي 360 درجة بطريقة كروية



فكيف يكون كائن من أوائل شجرة التطور به اعقد عين في الكائنات وبقية الكائنات الأكثر تطور

منه لا تقارن به ؟ اليس هذا ضد التطور ؟

فلا نجد ما هو اقدم ويتطور تدريجيا بل وجدنا عندما ظهر فجأة بتعقيد وتصميم فائق وهو يعتبر

من اقدم الكائنات ظهر بعين معقدة مباشرة في اقدم الطبقات ولا يوجد شيء قبله يتدرج وما بعده

اقل منه.

ولكن المفاجئة كما شرحت سابقا ان التريلوبايت الذي يعتبر من أوائل مراحل التطور حسب فرضياتهم واندثر من 500 مليون سنة ويوجد في الطبقات التي يدعوا أن عمرها 500 مليون وجد في اثار متحجر لحذاء انسان.

المهم تأثير هذا على شجرة التطور هو طبقة أخرى ليس لها وجود في هذه الشجرة المزعومة فتخيل الشجرة ليست فقط بدون جذور ولكن من بداية ساقها عدة طبقات خيالية ليس لها وجود وقلبها مركز تفرع أكبر الفروع ليس له وجود بل حتى أقدم فروعها هي ليس لها وجود، فكيف يصدقوا انها فعلا شجرة تطور؟

كل هذا يشهد ان الصحيح علميا ان الاجناس خلقت من البداية واستمرت ولا يوجد شيء اسمه تطور من جد مشترك ولا غيره

وطالما هذا دليل على الخلق إذا هو دليل علمي على الخالق.

والمجد لله دائما